

لسان العرب

(نكد) النِّكَادُ الشُّؤْمُ واللُّؤْمُ نَكَدَ نَكَدًا فهو نَكَدٌ ونَكَدٌ ونَكَدٌ وأَنكَدٌ وكل شيء جرسٌ على صاحبه شَرًّا فهو نَكَدٌ وصاحبه أَنكَدٌ ونَكَدٌ ونَكَدٌ عيشهم بالكسر يَنْكَدُ نَكَدًا اشتدَّ ونَكَدَ الرجلُ نَكَدًا قَلَّ العَطَاءُ أو لم يُعْطِ البِتَّةَ أَنشد ثعلب نَكَدَتِ أبا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا ولم يَنْكَدِ بِحَاجَتِنَا ضَيَابُ عَدَاهُ بالباء لِأَنه في معنى بِخَلٍ حتى كَأَنه قال بخلت بحاجتنا وَأَرْضُونَ نَكَادٌ قليلة الخير والنُّكُودُ والنُّكُودُ قِلَّةُ العَطَاءِ وَأَن لا يَهْنَأُ مَنْ يُعْطَاهُ وَأَنشد وَأَعْطِ ما أَعْطَيْتَهُ طَيْبًا لا خَيْرَ في المَنْكُودِ والنُّكُودِ وفي الدعاء نَكَدًا له وَجَحْدًا ونُكُودًا وَجَحْدًا وسأله فَأَنكَدَهُ أَي وجده عَسِرًا مُقْلًا وقيل لم يجد عنده إِلا نَزْرًا قليلًا ونَكَدَهُ ما سَأَلَهُ يَنْكَدُهُ نَكَدًا لم يعظه منه إِلا أَقْلًا أَنشد ابن الأَعرابي مِنَ البَيْضِ تُرْغِيمًا سُقَاطًا حَدِيثًا وَتَنْكُودًا لَهْوًا الحَدِيثُ المُمْنَعُ تُرْغِيمًا تُعْطِينَا منه ما ليس بصريح ونَكَدَهُ حاجته منَعَهُ إِياها والنُّكُودُ من الإِبِلِ النُّوقُ الغَزِيرَاتُ من اللَّيْنِ وقيل هي التي لا يبقى لها ولد قال الكُميت وَوَحْوَحَ في حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُها ولم يَكُ في النُّكُودِ المَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ وَحَارَدَتِ النُّكُودُ الجِلَادُ ولم يكن لِعُقُوبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ ويروى ولم يَكُ في المُكُودِ وهما بمعنى وقال بعضهم النُّكُودُ النُّوقُ التي ماتت أَوْلادُها فَغَزُرَتْ وقال ولم تَبْضِضِ النُّكُودُ للحاشِرِينَ وَأَنفَدَتِ النَّمْلُ مَلْتَنَقُلٌ وَأَنشد غيره ولم أَرَأَمَ الضَّيْمَ اخْتِئَاءً وَذِلَّةً كما شَمَّتِ النُّكُودُ بَوًّا مُجَلِّدًا النُّكُودُ تَأْنِيثُ أَنَكَدَ ونَكَدِ ويقال للناقة التي مات ولدها نَكَدًا وإِياها عنى الشاعر وناقة نَكَدًا مَقْلَاتٌ لا يعيشُ لها ولد فتكثر أَلبانها لِأَنها لا تُرْضِعُ وفي حديث هوازن ولا درها بماكِدِ ولا ناكِدِ قال ابن الأثير قال القتيبي إِن كان المحفوظ ناكِدِ فَإِنَّه أَراد القليل لِأَنَّ الناكِدَ الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درُّها بغزير والناكِدُ أَيضًا القليلة اللبن وفي قصيد كعب قامت تُجاوِبُها نُكُودٌ مَثاكِيلُ النُّكُودُ جمع ناكِدِ وهي التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى والذي خَبتَ لا يخرُجُ إِلا نَكَدًا قرأَ أَهل المدينة نَكَدًا بفتح الكاف وقرأت العامة نَكَدًا قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يُقرأَ بهما إِلا نَكَدًا ونُكُودًا وقال الفراء معناه لا يخرج إِلا في نَكَدِ وشِدَّةٍ ويقال عطاء مَنْكُودِ أَي نَزْرٍ قليل ويقال نُكُودَ الرجلُ فهو مَنْكُودٌ

إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَرَجُلٌ زَكِيٌّ أَيْ عَسِرٌ وَقَوْمٌ أُنْكَادُوا وَمَنَاكِيدٌ
 وَمَنَاكِدُهُ فَلَانٌ وَهُمَا يَتَنَاكِدَانِ إِذَا تَعَاسَرَا وَنَاقَةُ زَكْدَاءٌ قَلِيلَةُ اللَّابِنِ وَرَجُلٌ
 مَذْكُودٌ وَمَعْرُوكٌ وَمَشْفُوهٌ وَمَعْرُجُوزٌ أُلْجٌ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَجَاءَهُ مُنْكَدًا أَيْ غَيْرَ مَحْمُودٍ الْمَجِيءُ وَقَالَ مَرَّةً أَيْ فَارِعًا وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا هُوَ
 مُتَّكِرًا مِنْ زَكْرَتِ الْبَيْتِ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَحْسَنُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أُنْكَزَ
 الرَّجُلُ إِذَا زَكْرَتِ مِيَاهُ آبَارِهِ وَمَاءُ زَكْدٍ أَيْ قَلِيلٌ وَزَكْدَتِ الرَّسَّ كَيْسَةً قَلَّ مَاوُ
 هَا وَالْأُنْكَدَانُ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالَ يُحْيِي بِنِ
 عَبْدِ بْنِ سَلْمَةَ الْقَشِيرِيِّ الْأُنْكَدَانِ مَازِنُ وَيَرْبُوعُ هَا إِذَا الْيَوْمَ لَشَرٌّ
 مَجْمُوعٌ وَكَانَ بَجِيرٌ هَذَا قَدْ التَقَى هُوَ وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَرِثِ الْيَرْبُوعِيُّ فَقَالَ بَجِيرُ يَا قَعْنَبُ
 مَا فَعَلْتِ الْبَيْضَاءُ فَرَسُكَ؟ قَالَ هِيَ عِنْدِي قَالَ فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا؟ قَالَ وَمَا عَسَيْتِ أَنْ
 أَشْكُرَهَا قَالَ وَكَيْفَ لَا تَشْكُرَهَا وَقَدْ نَجَّتْكَ مِنِّي؟ قَالَ وَقَعْنَبُ وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ حَيْثُ أَقُولُ
 تَمَطَّاتٌ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ عَلَى دَهَشٍ وَخِلَاطُنِي لَمْ أُكْذِبْ فَأَنْكَرُ
 وَقَعْنَبُ ذَلِكَ وَتَلَعْنَا وَتَدَاعَيْتُ أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ثُمَّ إِذَا بَجِيرًا أَغَارَ عَلَى
 بَنِي الْعَنْزِ فَعَنَمَ وَمَضَى وَاتَّبَعْتَهُ قِبَائِلَ مِنْ تَمِيمٍ وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مَازِنٍ وَبَنُو يَرْبُوعٍ فَلَمَّا نَظَرَ
 إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ ثُمَّ إِذَا نَهْمُ احْتَرَبُوا قَلِيلًا فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِمْرَةَ بْنِ عَاصِمِ الْيَرْبُوعِيِّ
 عَلَى بَجِيرٍ فَطَعَنَهُ فَأَدَارَهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ كَدَامٌ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازِنِيِّ فَأَسْرَهُ فَجَاءَهُ
 قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ فَمَنَعَ مِنْهُ كَدَامٌ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ مَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ
 فَخَلَّيَ عَنْهُ كَدَامٌ فَضْرِبْهُ وَقَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَمَازِنُ تَرَحَّمَ مَازِنُ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ
 مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَإِنَّمَا سَمَاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ
 مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمِثْلُ ذَكَرَ سَبِيحُ فِي بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ
 وَالتَّحْذِيرِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسُكَ وَالْجِدَاءُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَيْ بَقِيَ يَا مَازِنُ
 رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَحَذَفَ الْفِعْلَ لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ